الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصوّرة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 123 - Vol. III. CAIRO 18th. JUNE, 1917.

اللطائف المصوّرة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٢٣ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٨ يونيو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

سقوط قسطنطين . على قبالك يا غليوم



قسطنطين ملك اليونان المتنازل وعمره ٤٩ سنة وهو حفيد ملك الدنمرك وابن خال الملك جورج ملك الانكليز وابن خال قيصر روسيا السابق

قضي الأمر وحم القدرُ فقد أُزل قسطنطين ملك اليونان عن عرش اليونان ولم يبق له بالملك مطمع. ولو اتبع قسطنطين نصيحة نسيبه غليوم الالماني حيث قال له احتفظ بعرشك ايام كانت الزوابع الشديدة والعواصف الخيفة محيقة بعرشه منذ شهور. لو اتبع نصحهُ وسالم الحلفاء ولم يقم بأقل معارضة لهم في الحلفاء لسلم عرشهُ وصان ملكهُ . أما وقد أُزل عن عرشه وأفلت صولجان الملك من يده فاول ما يتبدر الى ذهن القراء ان يقابلوا بين تنازل قسطنطين وتنازل قيصر روسيا تقولا الثاني ما بين الحادثتين من التشابه والتماثل الا ان الفرق بينهما ان تنازل القيصر جاء فجأة وتنازل ملك اليونان كان متوقعاً منتظراً . ووجه الشبه في حكاية الملكين ان قيصر روسيا أصاخ باذنيه سمعاً لاقوال زوجته الالمانية التي كانت تنلق بلسان خفية الالمان وجواسيسهم فكان يتمحل كل سبب ومطلب لقضاء اوطارها غير ناظر الى نتائج سياسته الخرقاء على بلاده مما جرَّ الخراب على نفسه وقد جاء هذا منطبقاً تمام الانطباق على الحالة في بلاط ملك اليونان فان قسطنطين لم يكتف باتباع السياسة التي كانت توحيها اليه زوجتهُ صوفيا شقيقة امبراطور الالمان بل حالف اعداء اليونان الاصليين واخي بهم البلغاريين وسمح لهم باجتياز حدود اليونان والاستيلاء على بعض المدن والحصون فاثار ذلك سخط فريق من اليونانيين الوطنيين الاحرار المحبين لبلادهم فأعلنوا خروجهم عليه شاقين عصا طاعته الى غير ذلك مما علمهُ كل قاص



صوفيا ملكة اليونان وهي شقيقة غليوم

ودان وكانت خاتمة مطافهم انهم انشأوا لهم حكومة مستقلة في سلانيك سموها حكومة الدفاع الوطني وجعلوا رئيساً لها ذلك الوزير اليوناني العاقل الحكيم فنزيلوس. واخذت هذه الحكومة الجديدة تزيد صولة وقوة ونفوذاً فجيشت جيشاً من اليونانيين الاحرار لمقاتلة البلغاريين وردهم عن اليونان ونافسوا الحكومة الملكية فبدأ مركز قسطنطين يتزعزع ونجم نفوذه يأفل الى ان خوى وكان من الامر ما كان . قال المقطم: ان الملك قسطنطين جرى على خطة جنى الآن عواقبها واعطي ملكاً فلم يحسن سياستهُ فاضطر ان ينزع التاج عن مفرقه وينبذ صولجان الملك من يده ويترك العرش الذي نصبهُ اليونانيون لوالده من قبله بعد ما جنى على بلاده وشعبه جنايات لا تغتفرها الشعوب لملك او امير فشطر البلاد شطرين وجعل اليونانيين في بلادهم وسائر اقطار العالم حزبين بينهما الضغائن والاحقاد . وقد رقي قسطنطين عرش الملك في ١٨ مارس سنة ١٩١٣ على أثر مقتل والده الملك جورج بيد جان اثيم اغتالهُ وقضى عليهِ وهو شيخ طاعن في السن . . . . . . ولا نتولى في هذا المقام وصف اخلاق الملك قسطنطين بعد الذي قرأهُ القراء عنهُ في اثناء الحرب الحاضرة وخلاصة ما يقال عنهُ انهُ لم يتحل بالاخلاق التي يحبها الناس في الملوك من سعة الصدر والترفع عن الدنايا والجود والحلم في ساعة الحلم والعزم في ساعة العزم . وقد اكسبتهُ اخلاقهُ هذه عداوة شعبهِ له قبل حرب البلقان فاضطر ان يغادر بلاد

اليونان مع بعض اشقائه خوفاً من الفتنة ولولا فنزيلوس الذي كان يتمنى لهُ الموت لما رقي عرش الملك كما ذكرنا قبل الآن. وكانت اخلاقهُ هذه اعظم عامل في جعله طوع بنات الالمان فراح ضحية دسائسهم وحط من شأن بلاده وحرم اليونانيين فرصة من خير فرص الدهر واغوى جانباً من خاصتهم وعامتهم حتى كادت الفوضى تعم البلاد لولا عزم دول الاتفاق ويقظة فنزيلوس»



علم القراء كيف ان الحرب الحاضرة حرب خنادق وانفاق ولقد رأت الحربية الفرنسوية ان حفر الخنادق يقتضي تشغيل جيش كبير من الجنود الاقوياء بحفرها فاجهدت قرائح المخترعين وتمكنوا من استنباط آلة تعمل عمل الجنود فتحفر في الارض خنادق الى اعماق مختلفة في خطوط مستقيمة او متعرجة حسب الاقتضاء والصورة المدرجة هنا تمثل واحدة منها وهي تدور بقوة محركات بخارية وتستطيع آلة واحدة يديرها ثلاثة رجال ان تحفر في يوم واحد مالا يحفره الاستون جندياً في يومهم وهي بسيطة التركيب قليلة النفقة وتراها في الصورة قد حفرت خندقاً عميقاً وهم يستطيعون حفر خنادق مختلفة العرض بابدال المجارف المسننة التي تتصل بالسلسلة التي تدار بالمحرك وتراها ظاهرة في الصورة



جرت الحرب بفضل الطيارات مجرى قلب النظام القديم المتبع المعروف رأساً على عقب . فالقائد المقتدر لا يكتفي بدرس الخرائط المفصلة للبلاد التي يقود جيشهُ فيها بل يراجع الصور الفوتوغرافية التي يصورها الطيارون فوق مواقع اعدائهم فيحصل بذلك على معلومات كثيرة تزيدهُ خبرة بما سيكون من خطتهِ . وقد اتبع معظم القواد الكبار عادة الطيران قبيل وضع خططهم الحربية وانك لترى في هذه الصورة القائد العام للجيش الايطالي وهو الجنرال كادورنا ممتطياً طيارة ايطالية وقاصداً الطيران فوق المواقع التي هجم فيها الايطاليون هجومهم الاخير فأوتوا نصراً مبيناً وفوزاً باهراً . والظاهر ان الطيارة التي في الصورة من طرز كبير لان فيها طيارين غير الجنرال كادورنا واحدهما في الطيارة يتناول شيئاً من احد المودعين

بين المنجم والدلالة

بقلم نقولا افندي الحداد

كان الفتى سليم بك الخالي في حانة السفنكس رحمة الله عليها يترشف كؤوسه المسائية المعتادة ولديه ضحاكه حبيب افندي السالي يساقيه و يسامره ويردف كل رشفة « بنهفه ». و بعد برهة تنهد حبيب افندي مل صدره فقال سليم بك: — مابالك ياحبيب فاني أراك تخالف عادتك. تتنهد تنهدة المتحسر في ابان ابتهاجنا

— الحق اني لا أكون مبتهجاً يابك الا في المساء حين أكون نديماً لك . ولا أتمالك ان يمازج سرور المساء غموم النهار — عجباً

— لاتعجب ياسيدي . اني فتى في شرخ الشباب وقد اصبحت افتكر في المستقبل واهتم له والى الآن لم أجد مرتزقاً اتكل عليه . لاانكر اني في ساحة نعمائك يابك لاأخشى بأساً ولااخاف ظلماء المستقبل . ولكن مهما يكن الامر ففتى مثلي لاطارف ولاتليد له يجب ان يشغل نهاره في عمل ما كما يشغل ليله في مسامرة أصدقائه

فقهقه سليم بك وقال : — أوه . يالك من فيلسوف . دع المقادير تجري . واجرع كأساً الآن . هل أنت في حاجة الى فلوس ؟

— الحق اني في حاجة اليها كل حين ولكني لا أريد ان اكون عالة على سيدي البك . فما ضره ان يوليني عملاً في ادارة أطيانه في مقابل ما يسبغه عليَّ من النعم

— أنت تعلم ياحبيب اني ورثت من أبي تاظر أطياننا كما ورثت تلك الاطيان ولا قبل لي على ابداله ولا على التداخل في شؤونه

— ليس بالمتعذر عليك ياسيدي ان تجد لي عملاً عند أحد أصدقائك

— لله منك ياحبيب . استغرب انك تهتم في أمر صغير كهذا في ابان تمتعنا بلذة الكأس . وعجيب ان يقيد زكي مثلك نفسهُ بعمل عقيم . والله لو كنت في ذلاقة لسانك وسرعة خاطرك وحسن فراستك لاحترفت حرفة المنجم ضارب الرمل الذي يثري من وراء اللعب بعقول الناس . خذ الكأس . واشرب على سر من ياحبيب؟ — على سر هذه النصيحة ياسيدي

وقهقه حبيب فقال سليم بل قل سر ذات الخلخال

مضت الايام بل الاشهر ولم يعد يرى سليم حبيباً فاستعاض منهُ ببعض الاخوان نديماً وسميراً . وفي ذات يوم من أيام مارس الجميلة كان عائداً الى منزله نحو الساعة الثانية بعد الظهر فالتقى بسيدة مجلبية منقبة ينم هيف قامتها و رشاقتها عن حيويتها وتنمُّ نضارة كفيها عن صبوتها فما اقترب منها حتى هاجت الخمرة في نفسه نعرة المغازلة فقال : لفين ياد لعادي . ياياباض الفل و ريح الياسمين ونور الورد و . . . .

فقاطعت تقريظه ساخطة وقالت: مش عيب على بك طو يل عريض زيك يبصبص لست حرة سائرة في سبيلها

— ده مش أنا اللي بيتكلم ياعيون الغزلان وقامة البان

— امثال مين غيرك هذا بيمشي ويتمايل و يبزمي من الكلام قنابل

— ده الحب اللي بيتكلم والقلب اللي بيترجم ياهانم

— أنا ياسيدي بنت ناس مش بتاعة سكة

— وأنا ياستي ابن ناس مش محرم علي حب بنات الناس

— ما عليهش اللي له غرض ببنت يخطبها من أهلها مش في السكة

— وحنعرف الاهل الكرام ازاي اذا كنا مانعرفش الغزالة اللطيفة بالاول

— ياسيدي انا بنت المرحوم علي باشا البيرقدار اللي كان قائد جيش افندينا من زمان و بيتنا ميضيعش وعندنا الشيء اللائق باكرام الزائر الكريم

— طيب ما عليهش . واجب نتشرف ونتعرف ولكن ايه يمنع نتفسح ساعة في الجزيرة مثلاً وتكون المعرفة مقدمة الزيارة .

و بين أخذ ورد ركبا مركبة الى الجزيرة

في ضحى اليوم التالي خرج سليم بك من منزله كالمعتاد و بقيت زوجته حميده في المنزل تأمر الخدم وتنهى كعادتها . وعما قليل وافتها الخادمة تقول : — هنا ياستي دلالة وإياها حرايرحلوة قوي. تريدي تشوفيها؟

— دعي الدلالة تجي لهنا وانت عودي لشغلك . واحب يكون كل شيء جاهز قبل الظهر لان البك جاي بدري النهار ده

دخلت الدلالة وهي فتاة في ربيع الحياة واستقبلت حميدة قائلة بصوت خافت اسم الله على طلعة البدر

فتدللت حميدة وأذبلت عينيها قائلة : — عندك حاجة كويسة على شان بنوار للبيت

— والله ياستي عندي حاجات كويسة قوي ولكن ماظنش انها تليق للجمال ده . لو عرفت اني رايح اشوفك كنت جبت حاجات ماتتوجدش لاعند سمعان ولا عند شيكور يل فابتسمت حميدة وقالت

— ماعليهش نشوف الموجود

وجعلت الدلالة تبسط البضاعة وحميدة ترى وتسأل عن ثمن كل شيء وتقول يمكن ده يعجب البك وده مايعجبوش . فقالت لها الدلالة : — و يعني حايكون البك أزوق منك — والله ياستي مايعجبوش العجب

— بالطبع البك اللي عنده ست بالجمال ده والأدب ده مش حايعجبو شيء بعد كدا ياد لعادي

فتبسمت حميدة وقالت: — و يعني انا عاجباه قوي؟

والله ياستي لو كانت الواحدة ملاك ماتقدرش تعجب زوجها

— صدقت . يبقى الراجل من دول عنده قمر و يروح يبصبص لجارية ولكن سيدي البك ماظنش من الرجالة دول

فتنهدت حميدة وقالت: — ياستي كلهم زي بعض

— يعني عاوزه تقولي انهُ مايحبكيش . والله ماني مصدقه . فتأوهت حميده وقالت: — وايه معناها يعني لما بسلامته مايجيش البيت الظهر ويجي المغرب على شان ينام شويه و ينزل ثاني — يمكن عنده شغل ضروري

— شغل ايه و بتاع ايه ياستي . هو لو كان بتاع شغل ما كنش ضيع نصف اطيانهُ وحوّل على اطياني

— يعني مشغول بغيرك — مين يعرف

ففكرت الدلالة هنيهة ثم قالت : — أقولك . ليه ما تروحيش لعند الشيخ ابو حمدون اللي بيبصر البخت وهو يخبرك الحقيقة عن البك . ان بصر ان البك مشغول عنك بغيرك يقدر يكتب لك كتابة تبغضه بدكهيه وتحببه فيك. وان كان شيء تاني تبقي تعرفي شغلك

— وهوَّ الشيخ ابو حمدون يعني بيعرف قوي

— والله يا ستي ده ابو حمدون عجيبة يعرف اللي صار واللي بدو يصير . دنا رحتلو قلِّي اسمي واسم ابويا وامي واللي جرالي واللي حيجرالي تمام

— والله عجيبة قلك ايه من اللي رايح يجرالك

— قلي حتتجوزي جدع مطلق لكنه جميل ولطيف قوي وانا خايفه من اللي بيطلقوا دول . ولكنه قالي متى تجوّزت يكتب لي كتابة تخليه يحبني طول عمره

— صحيح والله — والله صحيح

— والله قالوا عن الشيخ ابو حمدون ده حاجات غريبة وانا مصدقتش

— وانا مثلك ما صدقتش حتى رحتلو وشفت وسمعت وعنده خدام صار يفهم بالغيب زي سيده

***

الساعة الخامسة كان الشيخ حمدون في بيته اذ وافى اليه خادمه يقول: — ادي ست بيشمك جايّ يا سي الشيخ. تعال شوف

— شايف من غير ما أطل. قلّها تستنى الشيخ مشغول دلوقت بمندل كبير عايز يشوف مصاغ واحده ست راح فين. استعجل يا شمروخ

بعد نحو ربع ساعة عاد شمروخ وقال: ياسيدي الست ضاق خلقها. ودفعت الريال — هاتها واطلع انت لبرّه

دخلت الهانم والشيخ في مكانه لم يقم ولم يتحرك بل كان يتمتم وبعد هنيهة اومأ اليها قائلاً: جوزك لغاية دلوقت في الجزيرة ياست حميدة!

فاجفلت المرأة قائلة: الله بيعمل ايه بالجزيرة ياسيدي

— بيعمل زي ما يعملوا الجدعان الخباصين

— من قالك كدا ياسي الشيخ

— ولسّا ما جاش للغدا مع انه قالك اليوم الصبح انه جاي بدري النهارده

— ايوه يا سيدي ولكن انت شفته في الجزيرة؟

— لا. انا ما خرجتش من بيتي. ولا شفتوش في حياتي. وانما انا شايفه الآن

— فاختلجت حميدة وقالت امال ازاي

— اذا كنت عاوزه اورّيهولك في الجزيرة هاتي قطعة ذهب وارميها في الكاس ده تشوفيه مع مين هو هنالك

فأخذت حميدة من حقيبتها جنيهاً ودفعتهُ الى الشيخ ابي حمدون فوضعهُ في كاس فيه ماء ملصوق عليه ورق ملوّن وجعل يتمتم ويتفل ويعزم. ثم قال: — اسم زوجك ياستي «سليم بك» وكان غني ولكنه بدد ثروته ودلوقت بيسدد في فلوسك. وهو يتظاهر بالحب لكِ ولكنه يحب واحد تانيه واذا تمادى بحبها يطلقك

فتنهدت حميدة وقالت: — يا دهوتي. وعملت ايه انا حتى يكون بختي اسود كدا

— ما عندكوش اولاد. وعلاج الحكيمة ما ينفعكيش ياستي. وانما اذا جيت اديلك ورقة تنقعيها في المية اللي راح اديهالك وتشربي منها كل يوم فنجان

— واجيب ولد؟

— ذكر. ولكن زوجك واجب يحبك

— اعمل ايه يا سيدي

— اديلك ميه تشربيها وتسقيه منهـا يحبك ويبغض دكهه. تعالي شوفي مع مين هو داوقت

فتقدمت حميدة قائلة: — بسم الله الرحمن الرحيم

ونظرت في الكاس فاذا فيها الوان الورق الملفوف حولها متعاكسة فقال لها الشيخ ابو حمدون: شوفي اهو زوجك ومعاه ست لابسة احمر. شفت شفت

فنظرت حميدة هنيهة ثم رفعت رأسها وعيناها مغرورقتان وقالت: — شفت ياسيدي شفت من هي دي الشيطانة

— هي واحدة داهية اسمها زينب وهي تلعب بعقله

— بالله تديني الميه اللي قلت لي عنها

— حاضر ياست. انما على شان تكون الميه فعالة هاتي قطعة ذهب عشان تحلها فيها

فدفعت له جنيها آخر

— وهاتي قطعة اخرى على شان مية الحبل

فدفعت جنيهاً ثالثاً فقال انتظري هنا لحظة

ثم دخل الى غرفة اخرى وقال لشمروخ هات قزازتين

ففتش شمروخ وعاد اليه يقول ليس عندنا الا هذه الزجاجة وزجاجة الكنياك فيها كم كاس

— ما عليهش هات القزازة بالكنياك

ثم عاد الى الغرفة حيث كانت حميدة وكتب على ورقتين صغيرتين كلاماً والقى في كل زجاجة ورقة وقال: — آهي دي قزازة فيها ميه سفرا تشربي منها وكلما شربت حبك زوجك وفي القزازة الثانية ميه بيضا للحبل تشربي منها كل يوم فنجان

ثم ودعتهُ شاكرة وانصرفت فقال لها: — عودي يا هانم بعد كم يوم قولي لي ايه جرى

— والله ان كانت الميه دي نافعة اجبلك هدية خاتم الماس

وما توارت حتى اقبل شمروخ يقول: — كتروا اليوم ياسي الشيخ. اهو جدع قيافه

فاطل الشيخ ابو حمدون وقال: — جلك نيلة. روح استقبل الجدع ده وشوف له بخته انت

— الله! اشوف له ايه. وانا لسه ما عرفش التمتمة من الغمغمة وده جدع يفهم. شوفو انت

— انا ما اقدرش اقابله له عليّ حسبه قديمه. تعالى اديلك التعليمات اللازمة قبل ماتشوفو وروح قوّل له انك انت الشيخ ابو حمدون. هو يعني عارف مين انا والا مين انت

فخرج شمروخ ورحب بالفتى قائلاً: — انتظر هنا شويه يا بك حتى اجي بالكاس والرمل

وبعد بضع دقائق عاد شمروخ وقال: حضرتك عندك مشكلة زوجية

فضحك الفتى قائلاً: — ايوا يا سيدي كل واحد عنده المشكلة دي ولكني انا متجوزتش

— ايوه انت متجوزتش الثانية يا سليم بك لان زوجتك حميدة بتحبك قوي وانت ما بتحبهاش

فاختلج الفتى وقال: — من قالك الكلام ده

— اوه الكاس اللي قدامي يورّيني كل شيء على حقيقته. حضرتك بتحب بنت جميلة مدامة على خدها أثر شامة وفي يدها اليمين شامة كمان وقامتها طويلة وخصرها نحيل وعقلها ما شاء الله

— وتعرف اسمها — اسمها زينب

— وبتحبني؟

— قوي ولكنها ما تريدش تتجوزها مادام عندك واحدة غيرها

فدهش سليم وقال: — وفكرك ايه اذا تجوزنا

— موافق ان شاء الله ولكن لا بد من طلاق حميدة. فازداد سليم دهشة وقال: — ورأيك؟

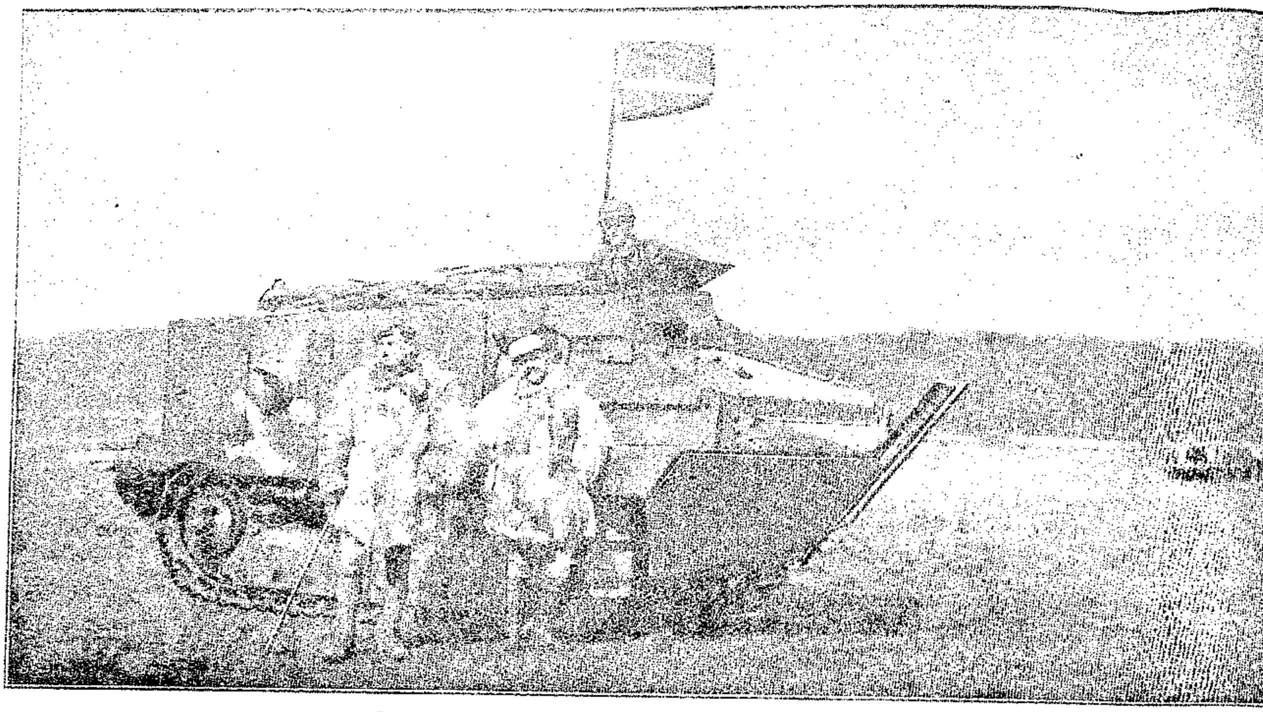
— رأيي اني اكتب لك كتابة تبغض حميدة بك وهي تطلب الطلاق من نفسها — كويس قوي

وبعد ما دفع سليم بك الرسوم المقررة أخذ ورقة مكتوبة لكي ينقعها بالماء ويشرب منها وقبل ان يخرج قال: — والله اذا نجحت ورقتك ياسي الشيخ اجيب لك بهدية خاتم الماس

— وان ما صدقتش بوعدك اكتب لك كتابة تلخبطلك كل شيء

في ذلك المساء كانت حميدة تنتظر سليم وقد تأخر كثيراً عن ميعاده ولم يأت الفاهر حسب وعده فجلست مكتئبة وهي تضرب اخماساً بأسداس وتشرب من ماء ابو حمدون العجيب كأساً بعد اخرى الى ان اصيب السحر بلبها واكثر من ابتلاعها فازداد حنقها من غياب سليم

(التتمة على صفحة ٩)

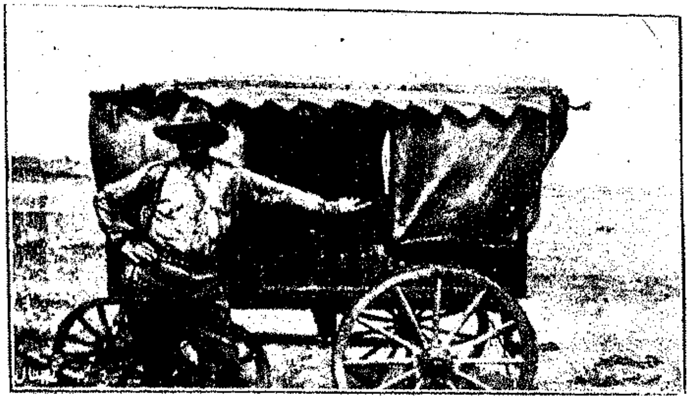


هذه صورة آخر طرز من الاوتومبيلات المدرعة الفرنسوية التي تحاكي المدرعات البريطانية النقالة المعروفة بالتانكس . وهي كالتانكس تسير زحفاً او دبيباً بسلسلتين عريضتين تدوران حولها . وترى السلسلة المذكورة في اسفل المدرعة في الصورة وقد وقف امامها ضابطان من الذين يسوقونها. وظهر جندي من داخل برجها تحت العلم الفرنسوي. والمدرعة كما يرى الناظر في الصورة مقفلة كالتانكس بجدران من الفولاذ من جميع الجهات ولها نوافذ كثيرة وفي مقدمها شفرة كبيرة تقطع بها الاسلاك الشائكة التي قد تعترض لها . ولدى الفرنسويين عدد عظيم من هذه المدرعات الهائلة وقد ابتدأوا يستعملونها منذ سنة ١٩١٦ ولكن قلم المراقبة لم يجز نشر صورها وقتئذ



وهذه الصورة صورت فعلاً في ميدان الحرب وهي تبين المدرعات الفرنسوية الآتية الذكر زاحفة فوق الخنادق في اثناء هجومها على مواقع الالمان في ميدان شمبانيا ويرى القارىء غير المدرعة الاولى اربع مدرعات اخرى وهي كالتانكس الانكليزية تجتاز المرتفعات والمنخفضات ولا يعترض لها في السير عائق

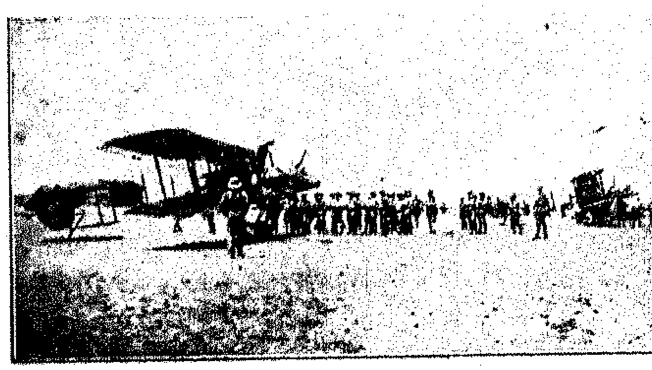
زحف الانكليز على سوريا — مناظر الجيش



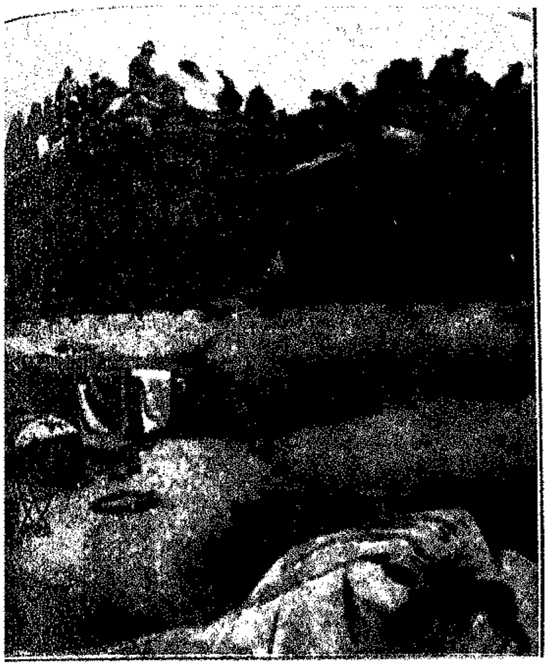
هذه صورة مركبة غنمها البريطانيون في جملة ما غنموه في هجومهم على غزة جنوب فلسطين في شهر ابريل الماضي . وقد اركبوا في هذه المركبة القائد العثماني الذي اسروه وقطعوا به فيها مسافة ليست بقليلة



هذه صورة مكان على ساحل البحر الى الشمال من العريش وترى فيه البحر والبواخر النقالة قريبة من الساحل وقد اشتركت البوارج البريطانية في الهجوم الاخير على غزة كما انبأتنا الاخبار . والصورة تبين كيف تساعد القوات البحرية القوات البرية في الحرب



وهذه صورة طيارة بريطانية من مئات الطيارات التي يستعملها البريطانيون في استكشاف مواقع الاعداء والقاء المفرقعات والمدمرات عليهم وقد صورت هذه الصورة قرب صحراء العريش وهي تبين كيف تساعد القوات الهوائية القوات البرية في الحرب



منظر سكة الحديد التي تمتد الى جنوب فلسطين وترى
والمهمات التي للجنود والضباط . والصورة تبين



هذه صورة الصحراء في روماني على الطريق الى غزة
الماضي اكثر من ثلاثة آلاف اسير . وترى

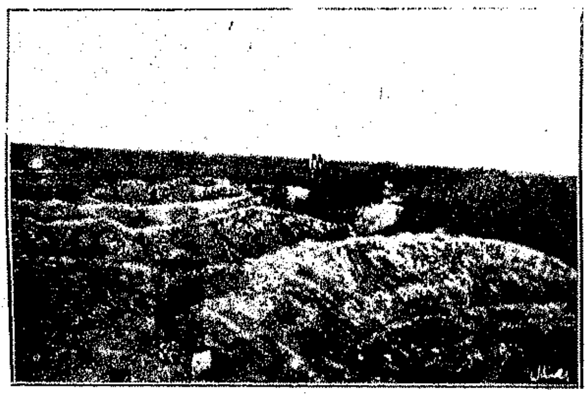
طاني الباسـل قرب غـزه في جنوب فلسـطين



هذا جندي استرالي يباسط شيخاً بدوياً من الضاربين في صحراء غزة ومما يجدر ذكره ان قبائل البدو والعربان بادرت الى التسليم للجيوش البريطانية حين وصولها بل كانوا يتقدمون لملاقاتهم وتقديم الخضوع والطاعة لها مرحبين بهم مسرورين لنجاتهم من حكم الترك



...قيام القطار بهم والى جانب الخط الحديدي الخيام
...الآن على حدود هذا القطر الآمن



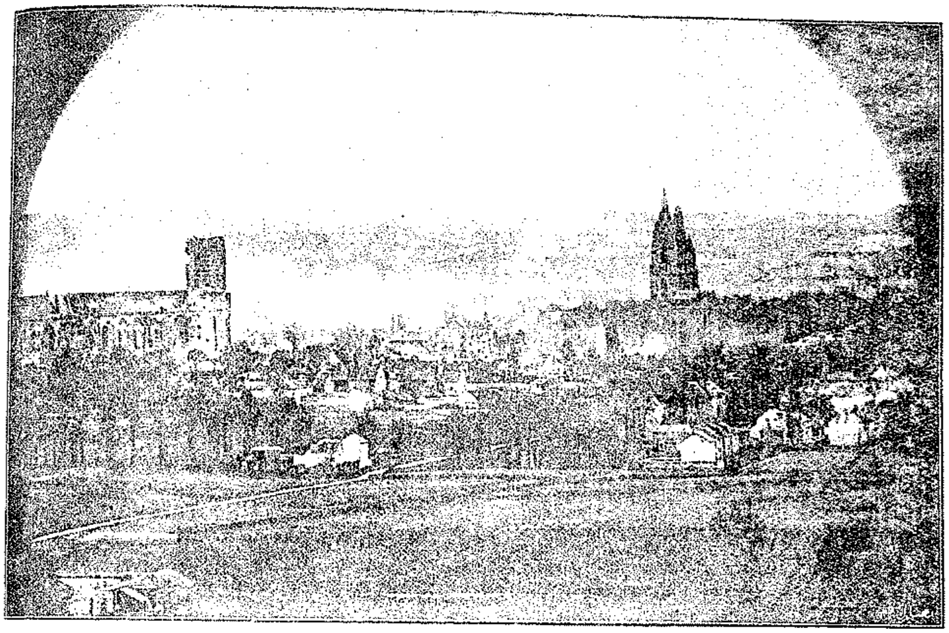
منظر لمواقع العثمانيين التي احتلها البريطانيون قرب غزة وترى في مؤخر الصورة جنديين بريطانيين والصور تبين مدافن الجنود العثمانيين الذين سقطوا في حومة القتال الذي دار في هذا المكان وقد نصبت على المكان الواح كتب عليها ما يعني انهُ مدفن



...الثاني المشهورة التي اسر فيها البريطانيون في السيف
...جماعة الجنود تستقي الماء من الاحواض



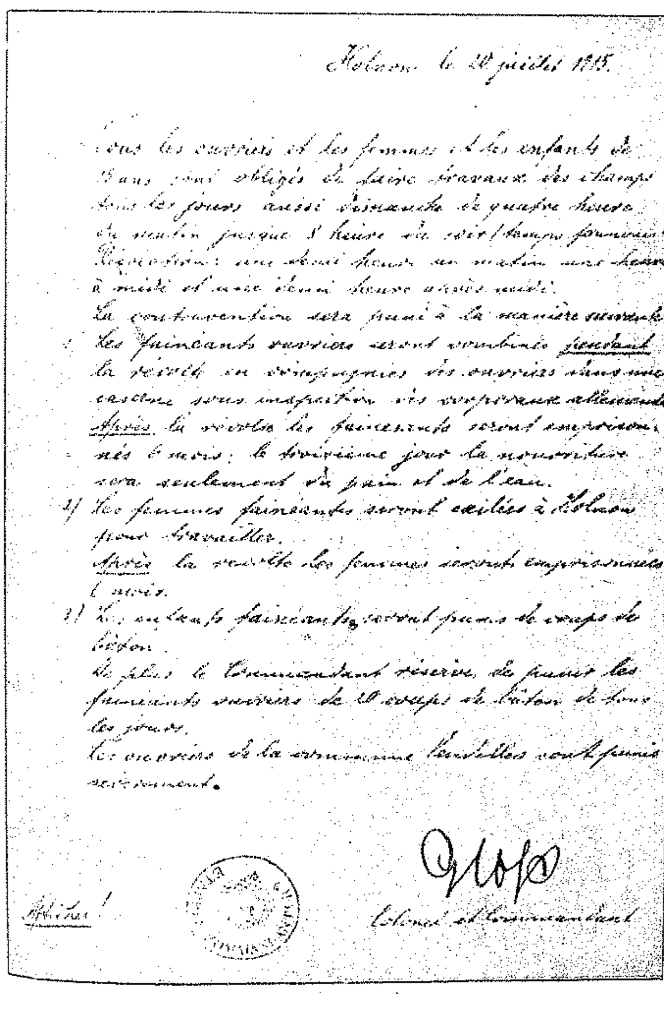
هذه صورة فرقة من فرسان الاوستراليين البواسل تجتاز رمال الصحراء في مهمة استطلاع ولقد قام الفرسان الاوستراليون باعمال باهرة تثبت ما اتصفوا بهِ من البسالة والفروسية عن جدارة واستحقاق فيحق لهؤلاء الشجعان ان يلقبوا بحماة الصحراء



الى يسار هذا الكلام صورة مدينة سواسون الفرنسوية كما صورها ضابط الماني عن كثب من احدى الخنادق الالمانية فلما هاجم الفرنسويون مواقع الالمان واقصوهم عن سواسون وقعت هذه الصورة بيدهم فكانت في جملة ما غنموهُ وهي تبين منظر المدينة مكبراً وقد ظهرت كندرائية سواسون فيها . هذا وقد بذل الالمان جهدهم لدخول المدينة فأسقط في يدهم وما استطاعوا الى ذلك سبيلاً فصمموا على تدميرها بالمدافع فاضطر سكانها الى الهرب منها ما عدا ٨٠٠ نفس آثروا البقاء على الهرب ومما يجدر ذكرهُ ان القيادة الالمانية امرت مدافعها ان تدمر الكندرائية ففغرت المدافع افواهها وصبت الحمم على الكنيسة ولكنها لم تصب برجها فارسل ضابط الطوبجية الالماني يقول في تقريره « لقد دمرنا كل شيء ولكن لم ننجح في اصابة البرج لسوء الحظ »



اقبل غليوم يريد الاستراحة على كرسي الدولة المحايدة الكبيرة دولة الولايات المتحدة قائلاً هنا تطمئن نفسي ولكنهُ لم يكد يجلس عليها حتى هب صارخاً من شدة الالم لانه لم يكن عالماً ان في الكرسي عقاباً للمجرمين الذين يحاولون أن يجلسوا عليها . والصورة رمز الى ما أصاب المانيا لما فاجأتها الولايات المتحدة بالحرب



Holnon le 20 juillet 1915.

Tous les ouvriers et les femmes et les enfants de [illegible] sont obligés de faire travaux des champs tous les jours aussi dimanche de quatre heure du matin jusque 8 heure du soir (temps français). Récréation: une demi heure au matin une heure à midi et une demi heure après midi.

La contravention sera puni à la manière suivante:

1) les fainéants ouvriers seront conduits pendant la récolte en compagnies des ouvriers dans une caserne sous inspection des surveillants allemands. Après la récolte les fainéants seront emprisonnés 6 mois; le troisième jour la nourriture sera seulement du pain et de l'eau.

2) les femmes fainéantes seront exilées à Holnon pour travailler. Après la récolte les femmes seront emprisonnées 6 mois.

3) les enfants fainéants seront punis de coups de bâton.

De plus le Commandant réserve, de punir les fainéants ouvriers de 20 coups de bâton de tous les jours.

Les ouvriers de la commune [illegible] sont punis sévèrement.

[signature]

Colonel et Commandant

Affichez!

عثر الفرنسويون على اعلان بين خرائب القرى الى الشمال الغربي من سان كنتان كان قد اصدره الحاكم الالماني الذي احتل تلك المقاطعة وترى صورته الى يسار هذا الكلام وقد كتب بخط اليد باللغة الفرنسوية وختم بختم القيادة الالمانية . ويضيق بنا المجال دون اثبات تعريبه والى القراء خلاصته :— على جميع العمال والنساء والاولاد الذين عمرهم فوق خمس عشرة سنة أن يعملوا في الحقول كل يوم حتى ايام الآحاد من الساعة الرابعة صباحاً الى الساعة الثامنة مساء ويسمح لهم بفرصة (فسحة) نصف ساعة

« تتمة الرواية »

وما وافى سليم الا الساعة الحادية عشرة فما دخل حتى تلقته حميدة باللطم بيابوجها على خديه ولما حاول ان يغلّ يديها اسرعت الى ماوصلت اليه يدها وكان شمسية وجعلت تكيل له الضرب على رأسه وعلى وجهه وهي تقول : — تتركني يا خاين وحدي كل النهار وتروح تسكر ويَّا زينب. مين زينب دي يا ابن الحرام . هي احسن مني ؟

واما هو فكان يترنح من السكر فلم يكن في طوقه ان يقوى عليها فكان يحاول تسكين غضبها بالتي هي احسن فكان يقول لها : — والله انا مظلوم يا حميدة لا اعرف زينب ولا غير زينب وانما كنت مشغول كل النهار في شراء عقد الماس لكِ

— كذاب ومنافق . تشتري لزينب وتكون مع زينب كل النهار وتجي تقول . . . .

— والله ماحبش حد غيرك يا حميده انتِ حياتي وروحي وعيوني

فكان له اللطم واللكم والركل جزافاً وهي تقول انا انا فبغضتك يا خاين . وما عدتش اصدقك ولو حلفت بكل الانبياء

وهكذا قضيا نحو ساعة في خصام عنيف وهو يبرهن لها انه يحبها وانه صادق وهي تكذبه وتستخونه وتقول انها لم تعد تحبه وانها تريد ان يطلقها . وباتا على جفاء

***

في عصر اليوم التالي جاءت حميدة الى الشيخ ابي حمدون وشكرت له كتابته ومياهه التي اعطاها اياها قائلة انها كانت فعالة جداً وان زوجها كان يتضرع اليها ان ترضى عليه ويحلف لها انه تاب وانه يحبها . وطلبت من الشيخ ان يزيدها من ماء الحب . ونقدته ما طلب في مقابل ذلك وخرج من الغرفة ليعد الماء المطلوب وقال لشمروخ : — يا واد يابن الكلب الكنياك عمل عجايب امس . هات قزازة ثانية للهانم

— ما بقاش عندنا كنياك

— هات قزازة الابسنت يا خنزير . اذا كان الكنياك جاب ٤ جنيه فالابسنت يجيب عشرة

عند ذلك قرع الباب . فقال الشيخ : — روح شوف مين

فخرج شمروخ فاذا سليم يدخل فرحب به قائلاً خير ان شاء الله

فاجاب سليم بك : — كل الخير . والله الميه بتاعتك عملت عجايب امس فقد شربت منها ٣ كؤوس ورحت للبيت فقابلتني زوجتي بحتة علقه مالهاش مثيل وطلبت مني ان اطلقها . بالله تديني ميه اقوى تبغض زوجتي من قلبها وتعزم عزم ثابت على الطلاق

— من عينيَّ ياسي سليم بك ان شاء الليلة هيَّ تترجاك انك تطلقها وتدفع لك المتأخر

عند ذلك سمعا مشاجرة عنيفة في الغرفة التالية فانصت شمروخ واسرع قائلاً : — بردون يا بك انتظرني هنا لحظة

ودخل شمروخ فاذا زينب الدلالة تغلظ القول للشيخ ابي حمدون وتقول له : — والله لا اخرج من هنا إلا اذا كنت تدفع لي خمسه جنيه . انا مش خدامه حتى آخد ريال ولا ريالين . انا بعثت لكم احسن الزباين واخبرتكم عن كل الزباين واخبرتكم عن كل التعليمات اللازمة

فقال لها ابو حمدون : — ولكن هذا الزبون انا اعرفه اكثر منك وما كنتش عاوز تعليماتك عنه

— ما اعرفش لولايَ ما كانش جه وانا عاوزه خمسه جنيه والله ماروحش من هنا الاّ بخمسه جنيه ولاّ بفضحكم

عند ذلك دخل سليم بك فلما وقعت عينه على عين الشيخ صاح : — حبيب ؟ حبيب . السالي . لعنة الله عليك . تلعب عليّ كان يا حبيب ؟

— أهيا نصيحتك ياسيدنا اليك . قلت لك دبر لي شغلانة قلت روح اعمل منجم وضارب رمل . اهو ضرب بنالك رمل

— لعنة الله عليك . رملك ضرب دماغي ضرب قاسي البارحة . والبنت الملعونة زينب دي عرفتها ازاي يا حبيب — دي ياسيدي سكرتيرة الشركة . ولولاها ما كنا نعرف بسر حد من الزباين ولكنها طماعة

عند ذلك دخلت حميدة مبهوتة اذ كانت منصتة تسمع فلما رآها سليم قال . — الله وانت كان جايه تعملي ايه هنا ؟

— وانت جاي تعمل ايه هنا ؟

— زي ما تعملي انت

— لا . كذبت انت جاي على شان تاخد مية بغض وتطلقني . وانا كنت جايه على شان آخد مية حب حتى تحبني زي ما انا بحبك . ودلوقت . . . .

بالله اختصري ياحميدة. يخلصك دول يلعبم علينا

فلما رأت حميده الدلالة . قالت : — ودي الدلالة تعمل ايه هنا

— دي بتجيب لهم زباين واخبار الزباين

— الله دي كانت عندي امس تبيع لي حرير

— ودي هي زينب اللي كانت تغرّني وتغشني . هيابنا الى بتنا. وخلي اعضاء الشركة يتخانقو على الارباح

في الصباح وساعة واحدة عند الظهر ونصف ساعة بعد الظهر والذي لا يطيع هذه الاوامر يعاقب بالخدمة في القشلاقات وبالسجن وباطعامه كل يوم ثالث خبزاً وماء فقط. أما النساء اللواتي لا يطعن الاوامر فيسجن ستة اشهر وينفين وأما الاولاد فيجلدون . ويفرض الحاكم عقوبات عشرين جلدة في اليوم بحسب الاقتضاء » فماذا يقول الالمان بعد هذا الاعلان هل يتشدقون ويقولون اننا لم نحارب الاهالي ولا ارغمناهم على الاعمال الشاقة من الفجر الى ما بعد المغيب ؟

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١١ يونيو — ارتاح الجمهور في بريطانيا العظمى اتم ارتياح الى البلاغ الرسمي الذي ارسله المرشال هايغ عن معركة مسين * نسفت باخرتان نروجيتان بالغام في الاوقيانوس الاتلانتيكي فغرقتا * وصل الجنرال برشنج القائد العام للحملة الاميركية الى لفربول فاستقبل باحتفال عظيم * كان بلاء رجال المدفعية البريطانية عظيماً في معركة مسين فلم يبق لجنود المشاة سوى ان يمشوا الى المواقع الجديدة ويأخذوها * بلغ مجموع الاسرى الذين اسرهم البريطانيون في معركة مسين ٧٠٠٠ اسير * وصل وفد عسكري نمسوي الى بتروغراد حاملاً شروط عقد الصلح مع الروس * كر الالمان كرة جديدة بتسعين الف مقاتل ليسترجعوا اماكنهم التي خسروها في معركة مسين فباؤا بالخيبة والفشل * اخترق البريطانيون مواقع الالمان ثانية في بولسكور * صرح الاستاذ واف الالماني بمقالة انشأها انهُ يستحيل تجويع بريطانيا بالغواصات قبل اواسط الشتاء القادم

الثلاثاء في ١٢ منهُ — ابى مجلس نقابة البحارة البريطانيين السماح بنقل مندوب حزب العمال والذين معهُ الى استكهولم او بتروغراد لحضور مؤتمر الاشتراكيين فيه * تبين ان الذي امر الجنود الالمان بالهجوم لاسترجاع مواقع مسين كان المرشال هندنبرج لم يخسر البريطانيون في معركة مسين مايبلغ عشرين رجلاً ولم تتجاوز خسارتهم من القتلى والجرحى سبعة آلاف اما مجموع خسارة الالمان فلا يقل عن خمسة وثلاثين الفاً * كانت الطيارات البريطانية التي اشتركت في معركة مسين كثيرة العدد وكانت تهبط على العدو وتطلق رصاصها من مدافعها السريعة على قطاراته وصفوفه واماكن اركان الحرب * استعفت وزارة اسبانيا بسبب الخلاف على شؤون عسكرية * عاد مندوب حزب العمال الاشتراكيين الى لندن بعد ما كان قد نزل الى الميناء * احتل الايطاليون يانينا

الاربعاء في ١٣ منهُ — منعت الحكومة الالمانية الصحف من بيع اعدادها للجمهور واقتصرت على توزيعها على المشتركين * بسط مجلس مندوبي العمال والجنديين الروس الشرك الذي اراد ينصبه الالمان للروس بعرضهم عقد صلح منفرد * قالت التيمس انهُ يرجح ان ما قالتهُ احدى الصحف الاسبانية في محله من ان لانصار الالمان ومشايعيهم يداً في تحريض رجال العسكرية على تحدي الحكومة الملكية * قتل شومبرج من مشاهير الطيارين في المانيا في اثناء قتال دار بينهُ وبين طيار بريطاني في معركة مسين * قابل مكاتب المقطم بباريس سفير الولايات المتحدة السابق في الاستانة بعد وصوله الى باريس فعلم منه ان الاذاعات عن المجاعة في تركيا مبالغ فيها وانه علم قبيل مغادرته الاستانة ان صحة التلاميذ المصريين في المدرسة الكلية ببيروت جيدة

الخميس في ١٤ منهُ — يعتقد المرشال هايغ ان انتصار البريطانيين في معركة مسين خطوة كبيرة في سبيل النصر * قدم هولندا أرمني من تركيا فقال ان التيفوس تفتك بتركيا بالالوف وقد توفي بها ٤٠٠ طبيب بينهم طبيب سلطان تركيا الخاص * انزلت الجنود الفرنسوية في كورنتس وفي تساليا * تحتج الحكومة العثمانية على ما اتهمت به من اقتراف الفظائع بالاسرائيليين في فلسطين * تنازل الملك قسطنطين عن العرش لابنه الثاني اسكندر

الجمعة في ١٥ منه — ينتظر ان يقصد الملك قسطنطين سويسرا بطريق ايطاليا والمرجح ان بطانته المؤلفة من غوناريس والجنرال دوسمانيس ومتكساس ومركوريس يغادرون بلاد اليونان ايضاً * تبين ان تنصيب البرنس اسكندر ملكاً لليونان لم يصادف ارتياحاً عاماً * تبين ان نجل المستر بونارلو لم يقتل في معركة فلسطين بل وقع اسيراً * يتقهقر الالمان امام البريطانيين في الهجوم شرقي مسين والى الجنوب منها وهم يلقون قنابلهم في الماء لعجزهم عن نقلها معهم في تقهقرهم * كانت اعظم عواقب الغارة الجوية التي قامت بها طيارات الالمان على لندن في احدى المدائن التي اصابتها القنابل * وصل الجنرال برشنج الاميركي الى باريس فاستقبل باعظم مجالي الحماس والتكريم وملأُوا مركبتهُ بالزهور

السبت في ١٦ منهُ — ثبت ان الالمان اكرهوا على التقهقر شمالي ارمنتيار لان البريطانيين خرقوا خطهم في الشمال * مما يدل على عظم خسارة الالمان انهم دعوا صفي سنة ١٨٩٧ وسنة ١٨٩٨ الى الخدمة العاملة وهم يقاتلون الآن في ساحات الحرب * اتخذت الولايات المتحدة التدابير لاجل صنع عشرة آلاف طيارة حربية * قال رئيس وزراء فرنسا عن الملك قسطنطين انهُ عدو لدود لدول الحلفاء

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١١ يونيو — نشرت الصحف صورة القرار باحراز السلاح وحمله * اصدر وزير الاشغال العمومية قراره برفع قانون منع ريّ الشراقي عن بعض المناطق وعن البلدان التي نكبت بالحرائق

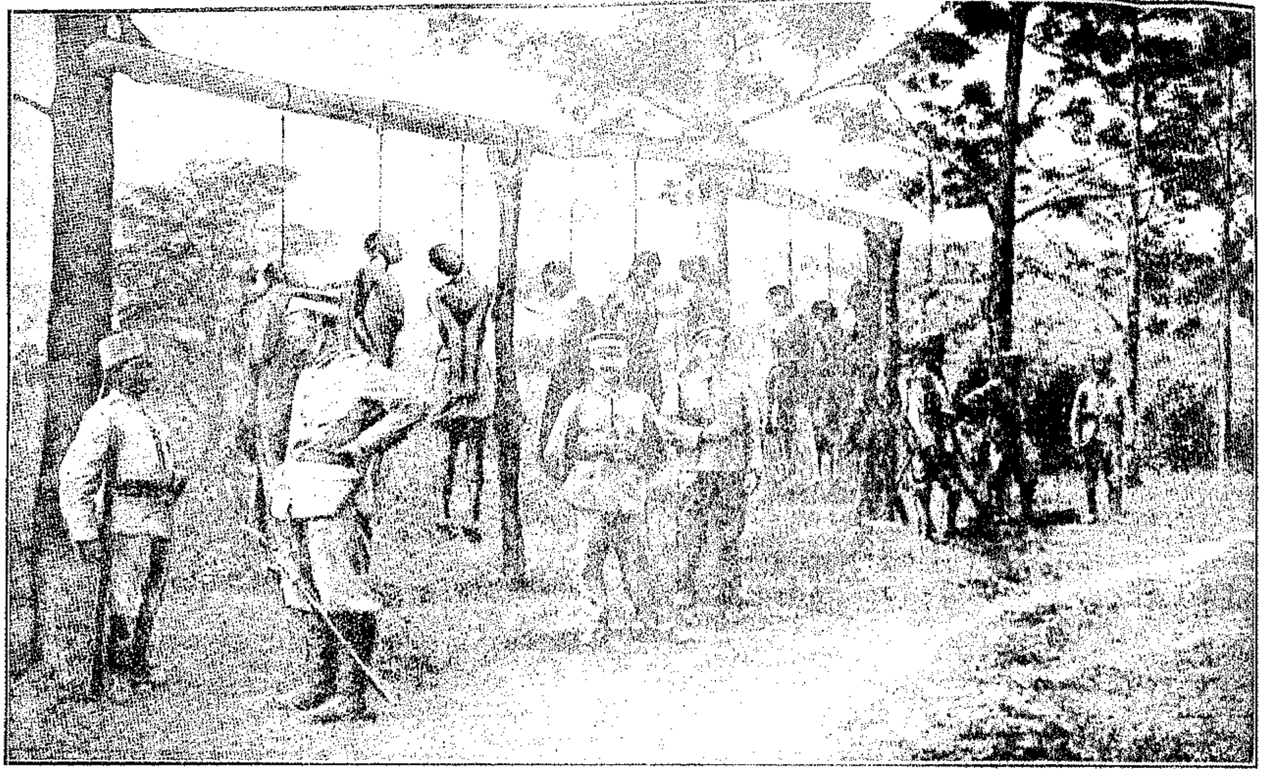
الثلاثاء في ١٢ منه — اصدرت حكمدارية العاصمة منشوراً الى جميع اقسامها تأمر فيه منع بائعي المثلجات وصناديق الفرجة من النفخ بالابواق او دق الاجراس ومنع الباعة السريحة من النداء في الليل ومنع العربجية من الجلبة في مواقفهم الخ الخ * اعلنت مصلحة البوستة الصحف غرق البريد المصري الذي سافر الى اوربا واميركا ووضعت مراسلاته في صناديق البوستة في يومي ٢٥ و ٢٦ مايو الماضي

الاربعاء في ١٣ منه — شبت النار امس في شونة قطن لحضرات اخوان مرسي في الاسكندرية وتقدر الخسارة بعشرة آلاف جنيه * اذاع مجلس مديرية الشرقية بيان اعماله في الصحف

الخميس في ١٤ منه — اعلن رسمياً ان الجنرال مري قائد القوات البريطانية في مصر سيغادر القطر بعد اسبوعين ويخلفه في القيادة الجنرال ألنبي * احتفل اليونانيون الاحرار في مدن القطر بسقوط قسطنطين

الجمعة في ١٥ منهُ — حكمت المحكمة العسكرية على مسعد حبيب بالحبس سنة مع الاشغال الشاقة لتخلفه عن الحضور الى مكتب مدير البوليس ورفضه الاقلاع عن مقر زوجته الالمانية الاصل وظهوره بمظهر العدو

السبت في ١٦ منه — اصدرت السلطة العسكرية امراً يقضي على الجرائد العربية في مصر بتصغير حجمها الى ٤ صفحات او مضاعفة ثمنها (اي جعله قرشاً صاغاً وهو ثمن اللطائف المصورة الوقت) اقتصاداً في الورق الذي قل وارده وغلا ثمنه غلاء فاحشاً



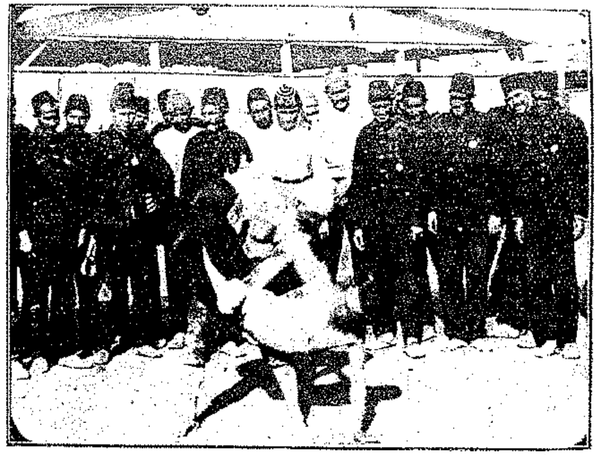
نقلت هذه الصورة عن صورة المانية وجدها ضابط بريطاني في المستعمرة الالمانية شرقي افريقية وهي تمثل المشانق التي نصبها عمال الالمان في تلك المستعمرة وشنقوا بها ... في اوائل ايام الحرب ... زعماء القبائل السودانيين الذين خافوهم من ان يبدوا ميلاً الى الحلفاء الذين يجاورون المستعمرة الالمانية . وعلقوهم في المشانق اياماً ليرهبوا اخوانهم وسائر السكان الوطنيين ويجعلوهم عبرة لهم. وقد اشتهر الالمان بسوء معاملتهم الوطنيين في المستعمرات التي وقعت لسوء حظها تحت سيطرة حكومتهم ويبلغ عدد الوطنيين فيها اربعة عشر مليوناً يؤمل ان يتحرروا من نير عبودية الالمان بعد ان تقضي هذه الحرب على الروح الالمانية العسكرية الظالمة المستبدة

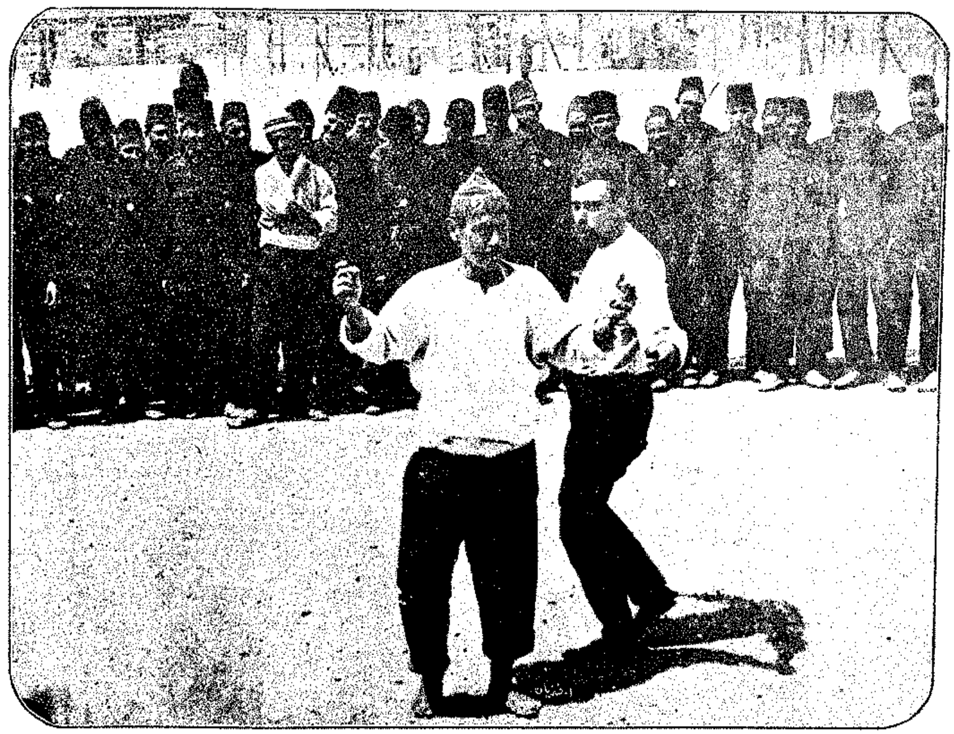


الى يسار هذا الكلام صورة اعضاء الوفدين البريطاني والفرنسوي مع اعضاء اللجنة الاميركية التي عينت للاحتفال بهما وقد صورت هذه الصورة في مقبرة الرئيس وشنطن في مونت فرنون بالولايات المتحدة وكان كبار رجال الوفدين قد أموا ضريح وشنطن والقوا الخطب الوطنية الحماسية هناك ووطدوا علاقات المودة والصداقة مع الحليفة الجديدة ووضعوا الاكاليل على الضريح . وترى في يسار الصورة الفيس اميرال شوشرات الفرنسوي وفي وسطها الجنرال جوفر فالمسيو فيفياني فوزير خارجية الولايات المتحدة المستر لانسنغ فالمستر بلفور وزير بحرية بريطانيا العظمى فسفير تلك الدولة ورجال السفارة وحاشية كبيرة من رجال الحرب والسياسة والصحافة والادب في الولايات المتحدة

بالسينما توغراف

على هذه الصفحة ثلاث صور من الصور السينماتوغرافية التي عرضتها السلطة العسكرية في تياترو برتانيا في الشهر الماضي واشرنا اليها غير مرة . فالصورة الاولى تمثل جنديين عثمانيين من الاسرى الذين في محلة هيليوبوليس يتصارعان والثانية تمثل جنديين يرقصان رقصاً تركياً وطنياً على نغم الموسيقى والصورة الثالثة تمثل سيارة مدرعة من طرز التانكس هاجمة على مواقع الترك في ميدان غزة وآخذة في طريقها ما يعترض لها من حواجز الصبير (التين بشوكه) . قال المقطم







في وصف صور السينماتوغراف المذكورة « وكلها صور مناظر حقيقية على غاية الوضوح والضبط والاتقان. فرأينا اولاً صور الاسرى العثمانيين في محلهم بمصر الجديدة وهم يتمشون في الساحة الفسيحة التابعة لمحلهم ثم رأيناهم وهم يأخذون جراياتهم ويتناولون طعامهم ويغتسلون في حماماتهم ويلعبون بكرة القدم ويتصارعون معاً ويضربون على ذوات الاوتار وينفخون في المزمار ويرقصون ويلعبون ويتروضون الى غير ذلك من المناظر المختلفة التي تدل اوضح دلالة على انهم عائشون في بسطة وراحة وهناء ورغد عيش . وكذلك يستدل من حركاتهم وهيئاتهم في رياضتهم ولعبهم على انهم متمتعون بالصحة والعافية وانهم يجدون من عناية الانكليز براحتهم وصحتهم ما لم يكونوا يجدون شيئاً منهُ من الاتحاديين الذين كانوا يسوقونهم الى الموت كالغنم للذبح قضاء لاوطارهم »